

تفسير القرطبي {سورة المائدة} 212 { } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا ان البيت الحرام - 00:00:00

ولا الهدى ولا القلائد ولا من البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا. ولا يجرمنكم شنئان قوم ولا تعاونوا من الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:00:27

الحمد لله الذي انزل البينا اكمل الكتاب وارسل البينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:09

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يكثر من النداءات للمؤمنين في هذه السورة لينتهوا ويستفيدوا مما يأتي بعد هذا النداء الذي اشرفنا اليه بالامس امر بعده بالوفاء بالعقود - 00:01:24

اوفوا بالعقود ثم امتن عليهم بقوله جل وعلا احلت لكم بهيمة الانعام اباحت لكم البهيمة التي هي من الانعام بيان له ما كل بهيمة بعدين قال الا ما يتلى عليكم - 00:01:50

يعني يعني نقصه عليكم وهو حرمت عليكم الميتة والدم في حال كونكم اه يعني غير قائدين وانتم حرم يعني مع عدم اباحتي لكم الصيد في حال اتصافكم بالاحرام اذا ابحت لكم بهيمة الانعام وحرمت عليكم الصيد وانتم محرمون - 00:02:13

فان التحريم يكون فيه نوع من ايش من المشقة لكن قبله قال احلت لكم بهيمة الانعام احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يستثنى واحللنا لكم الصيد الا ما كنتم متصفين بالاحرام او - 00:02:45

بالحرم اذا كنتم بالحرم او بالاحرام فلا صيد الصيد لا يجوز اذا كان المسلم لابسا يعني داخلا في الاحرام ولا داخلا في الحرم اذا ابحت لكم بهيمة الانعام وحرمت عليكم الصيد - 00:03:07

وانتم متصفون بالاحرام او داخل الحرم بعدين قال ان الله يحكم ما يريد الله قادر وغني وما اراده يكون ثم نادى نداء ثاني وقال يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - 00:03:27

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. الشعائر جمع شعيرة او شعارة والشعيرة هي المعلم ويدخل فيها دخول اولي ان الانسان لا يعمل جريمة في الحرم ولا يهزأ بشعائر الله واذا حج لابد ان يأتي بهذه الامور ولا يترك منها شيء - 00:03:55

الذي اوجب الله فيها لا تجعلوا الحلال حراما ولا تجعلوا الحرام حلالا اذا يا ايها الذين امنوا يعني التزموا بشرائع الله وسميت الشعيرة شعيرة لانها يعني لها معلم تعلم به - 00:04:25

مزدلفة لها حدود عرفة لها حدود الحرم له حدود ايام الحج لها حدود فمن تعجل في يومين ومن تأخر فلا اثم عليه. كل ما حدد اما بالايام او بالوقت او بالمكان - 00:04:59

او بالتحليل او بالتحريم يقال ان المسلمين لما صدوهم الكفار في الحديبية وجدوا ناسا من الكفار يريدون العمرة فقالوا نصد هؤلاء كما صدنا كفار قريش فنزلت لا تحل شعائر الله - 00:05:19

ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا امنين البيت الحرام يعني متصفين بالحد وعندهم هديهم وعندهم امورهم

فلا تحلوا هذا ولذلك الدين من عصى الله فيك ما لا تفعل - [00:05:54](#)

اطع الله فيه اذا المسلم لا ينبغي اذا عصى الله واحد فيه هو يعصي الله لا هو يطع الله ولكن يأخذ قدر ما له فلا يعصي الله فيه فلا يفتبه - [00:06:14](#)

ولا يأخذ منه شيء يعني ظلما لان هذا لا يجوز ولذلك الله قال فمن اعتدى عليكم اعتدوا عليه كافتوا هنا مشكلة الاعتداء لا يجوز لكن هنا لما قال فمن اعتدى عليكم - [00:06:30](#)

فاخذوا منه بقدر الاعتداء كما قال وجزاء سيئة يعني مكافأة لها. نعم هذا يسمى مشكلة يا ايها الذين امنوا لا تحلوا معالم دين الله التي حرمها وجعلها له معلما جمع شعيرة - [00:06:48](#)

ولا تحلوا الشهر الحرام اي الاشهر الحرم المقصود به الاشهر. كالطفل المقصود به الاطفال نهر انهار ان المتقين في جنات اي انهار او الطفل الذين اي الاطفال هنا ولا الشهر اي الاشهر - [00:07:12](#)

عدة الشهور عند الله في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حروب رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وذي القعدة وذي الحجة ومحرم هذي الاشهر حرم اي لا تقاتلوا فيها ولا تغيروا فيها على غيركم - [00:07:35](#)

واختلف العلماء هل الاشهر الحرم نسخت حرمتها او لم تنسخ فابن كثير وذلة من العلماء قالوا هي منسوخة والذي هو اوهر ان حرمتها وليست منسوخة وهذه الاشهر الاربعة ليست اشهر الامهال على التحقيق - [00:08:08](#)

الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لقريش والكفار الذين كانوا بين وهراني مكة فسيحوا في الارض اربعة اشهر لا لا لما جاء قال لهم لا يحج بعد العام ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - [00:08:44](#)

ومن كان له عهد مع النبي صلى الله عليه وسلم محدد ولم ينقضه فعهدته الى مدته ومن كان له عهد غير محدد او له عهد نقضه او له عهد او ليس له عهد - [00:09:11](#)

او له عهد اقل من اربعة اشهر الجميع اعطي اربع اشهر هذا على التحقيق. وفي قول اخر كما سيأتي. ولذلك قال فاذا انسلخ الاشهر الحرم ليس اشهر محرمة اشهر الامهال - [00:09:37](#)

لان بعض العلماء يظن المقصود الاشهر الحرم هنا التي هي المحرمة لا اشهر الامهال. قال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين ولذلك بالاستقراء - [00:09:58](#)

كان امامهم واحد من ثلاثة امور لا يدخلون في الاسلام لا يأخذون اموالهم وذرائعهم ويخرجون من مكة يا يجمعون العتاد والسلاح ويخندقون ويقاتلون المسلمين ولا رابع لهذا اذا فسحوا في الارض اربعة اشهر - [00:10:20](#)

واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين تحدي تخويف هذا الدين قائم على اسس وبراهين وحجج عجيبة اذا هنا يقول لا تحلوا شعائر الله معالم دينه التي جعلها معلما. ولذلك الله قال تلك حدود الله - [00:10:41](#)

وقال الحلال بين والحرام بين والشعائر المحل الذي جعله محلا للدين للحلال لا تتعدوا وتحرموا اول محل اللي جعله حلال لا تجعلوه حراما لان التحليل والتحريم لمن لله ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال - [00:11:05](#)

وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون لذلك يقال ان مالكا لم يقل حلال ولا حرام الذي يعجبني الذي ادركت الناس عليه لا اعرفه - [00:11:33](#)

الذي رأيت الناس يفعلون يخاف من ان يقول حلاله حرام خوف من هذا الوعي لذلك اذا رأيت في الموطأ يقول الذي ادركت الناس علي لا يعجبني الذي اراه ما يقول حلال ولا حرام يخاف - [00:11:56](#)

من الوعيد في هذه الاية اذا التحقيق ان حرمة الاشهر الحرم باقية واكبر دليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في احد ايام التشريق قال اجي يوم هذا - [00:12:13](#)

او يوم النحر حتى ظنناه انه سيسميه بغير اسمه اي بلد هذا؟ اي شهر هذا ثم قال في نهاية الحديث ان دماءكم واعراضكم وفي رواية ابشاركم حرام عليكم وحرمة يومكم هذا في شهركم هذا - [00:12:43](#)

في بلدكم هذا ولم يعش النبي صلى الله عليه وسلم بعدها الا احدى عاشر النبي بعدها احدى وثمانين ليلة واذا هذا من اخر ما نزل
ومن اخر ما ثبت ولم ينسخها شيه. نعم. اذا التحقيق ان حرمة الاشهر الحرم باقية - [00:13:06](#)
وان قال بعض العلماء بخلاف ذلك في هذا الحديث وقال ذلك الدين القيم منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ولذلك قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض - [00:13:31](#)
كانوا يستلفون ولذلك قال ان من نسيه زيادة في الكفر. يستلفون ونحن الناسون على معد شهور الحل نجعلها حراما اذا جاءهم
القحط يقولون نستلف الان صفر نجعل المحرم صفر ونأخذ - [00:13:51](#)
محرم ونغزو فيه وبعدين نعطيهم سفر نحرم سفر وهذا طبعاً من الضلال ومن التشريع الذي حرمه الله لان هذا ليس بحرام وانما هذا
تبديل لشرع الله ولا الهدي الهدي ما يهدى الى البيت - [00:14:15](#)
من الابل والبقر والغنم وعند بعضهم حتى من الثياب والطعام يهدى لمكة للحجاج في بيت الله الناس تأكل فيه. وان كان اغلب ما يقال
الهدي لما يذبح والقلائد القلائد جمع قلادة والقلادة - [00:14:39](#)
اما اصحاب القلائد او القلائد التي تقلد بها يعني الانعام اذا اهديت فيكون القلائد هذا من باب التحذير اذا كان حرم اخر القلائد اكرمكم
الله الحذيان او يضعوا قلادة حبل - [00:15:07](#)
او اشياء في عنق الدابة ليعلم انها مهداة للحرم فلا يمكن واحد ان يقربها او ذي القلائد اصحاب القلائد المقلدات اذا لا تحل معالم دين
الله مما هو جعله معلم على انه حلال وحرام - [00:15:29](#)
ولا تحلوا الشهر الحرم فتقاتلوا فيه ولا تأخذوا القلائد التي وضعت في رقاب الغنم والبقر والابل على قول قيل ان الشعائر جمع
شعييرة وهي الناقة التي يعني يجز من من سلامة حتى يسيل الدم ثم ايش - [00:15:52](#)
مما تشعر به تجعل علامة عليه هذه ايضا لا تحلها ولذلك تقلد الغنم وقيلت تشعر الابل والبقر وقيل ايضا البقر تقلد ولكن الابل تشعر
يؤخذ سكين وتغرس في سنامها عند الجمهور الايمن وعند مالك الايسر - [00:16:24](#)
مما يسيل الدم فيوضع ويلطخ به السنام فاذا رآها الناس قالوا هذا للحرم فلا يقربها احد وتترك الشعائر اما هذه الذي تشعر او معالم
الدين ومنه الشعر لان صاحبه يكون اكثر - [00:16:48](#)
قطنة من غيره ومنه الشعير لان فيه شعرة في اخره تكون عليه شعر وكل المادة من الفطنة او من الشعر المعروف الزغب. نعم ولا
القلائد جمع قلادة والقلادة هي التي توضع في عنق الغنم - [00:17:15](#)
ولا عامين البيت الحرم جمع عامي قاصدين البيت الحرم يبتغون فضلا من ربهم يعني رحمة من الله وربحا في التجارة وهذا المكان
من السورة يحتمل ان يكون منسوخا ويحتمل ان يكون - [00:17:42](#)
منسوخ اذا كان المقصود به قاصدي البيت الحرم من المسلمين ومن يجوز له ان يأتي الاية غير منسوخة لان اي انسان يريد ان
يذهب الى بيت الله الحرم قاصد له - [00:18:19](#)
فلا يجوز صده لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرم ولا الهدي ولا القلائد ولا امنين البيت الحرم قاصدينه فضلا من ربهم ورضوانا. واذا
كان هذا المقصود به الكفار الكفار لا يجوز لهم ان يأتوا - [00:18:36](#)
للمسجد لأن الله تعالى فلا يقرب قال فلا يقرب المسجد الحرم بعد عامهم هذا والطبري يقول الاية يعني هي قد تكون في المسلمين
ولا يدخل فيها الكفار فاذا كان فيها الكفار فيكون جان من هالي الذي يتعلق بالكفار منسوخ - [00:18:55](#)
لقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرم بعد عامهم هذا يبتغون فضلا من ربهم يعني ان يتفضل عليهم بالرضوان والرحمة وربح التجارة
ثم قال واذا حللتم فاصطادوا واذا حللتم هذا امر - [00:19:17](#)
ليس للوجوب عند الجمهور. فاصطادوا لان هذا الامر الامر كان قبل لاحتلال حرام لا تقربوا لا تقربوا الصيد وانتم حرم كما قال اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة واسعوا الى ذكر الله وذروا - [00:19:44](#)
فاذا قضيت الصلاة قالوا التحقيق ان الامر بعد النهي يعود على ما كان عليه قبل النهي ليس للاباحة ولا للندب ولكن الامر بعد الحظر

يعود على ما كان عليه قبل الحظر - 00:20:10

الاصطياد قبل الحظر ايش حكمه مباح اذا عاد المباح اذا البيع والشراء قبل اذان الجمعة ايش حكمه يعود الى ما كان عليه ولذلك قال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله - 00:20:37

طيب قال فاذا انسلخ الاشهر الحرم المشركين طيب ايش حكم قتل المشركين قبل النهي الاشهر الحرم كان لازم اذا عاد على ما كان عليه بعد المهلة واضح لان الكفار لابد ان يدخلوا في الاسلام - 00:21:04

او يدفع الجزية او يكون معهم طريق اخرى الكافر يخير بين ثلاثة امور انك تاتي عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال اذا حبوا يدخلوا في الاسلام فاذا دخلوا في الاسلام اذا احبوا يبقوا في البادية لهم مال الاعراب واذا احبوا ان يتحولوا - 00:21:32

لهم ذلك فان لم يفعلوا فالجزية فان لم يفعلوا نعم وانزلنا الحديد فيه بأس شديد لقد ارسلنا رسولنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان

والسما رفعها - 00:21:59

وضع الميزان وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط بعدين قال وانزلنا الحديد في بأس شديد. يقول ابن كثير ان لم يردع بالكتب فبالكتائب يردع يقول الناس صنفان صنف ينفع فيه الكتب والبيان والبرهان - 00:22:28

وصنف لا ينفع فيه الا الكتائب اذا لابد ان تبقى الادارات في جميع انحاء العالم بيد المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الاسلام لا يرغم احد على الدخول فيه - 00:22:53

التحقيق ان لا اكراه في الدين غير منسوخة وان الاسلام لا يكره احدا على الدخول فيه. كما انه لا يرضى لاحد بالخروج منه لكن لا يظلم احد بالدخول فيه لكن من دخل في الاسلام الاسلام لا يسمح له يخرج - 00:23:13

هذا الدين قائم على اسس وبراهين وحجج قريبة بها الحسن والجمال والعدل والانصاف بس يحتاج منا الى ماذا الى الوقت الى ان ندرس هذا الدين. نعطيه الوقت لفهمه نعمل به - 00:23:36

نظهر جماله في حياتنا اذا اذا حلتهم فاصطادوا اذا حلتهم من من الاحرام لكم ان تصيدوا وهل هو بعد التحلل الثاني او بعد التحلل الاول ايوة. اذا تحلل التحلل الاول يجوز له ان يصيد على القول - 00:23:57

كل شيء الا النساء والصيد وفي بعض الروايات الا النساء فقط ولا يجرمنكم شأن قوم صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا لا يحملنكم ولا يكسبنكم بغض قوم لاجل ان صدوكم او ان صدوكم - 00:24:21

في المستقبل ان صدوكم او ان صدوكم كل قراءة صحيحة وسمعية وان صدوكم تكون انه ما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول لاجله ولا يكسبنكم ولا يحملنكم كراه قومي لاجل ان صدوكم - 00:24:49

الاعتداء ان تعتدوا لا يحملونكم على الاعتداء او لا يحملنكم قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا اذا المسلم كرهه او احب او احب ينبغي ان يلتزم بما لا - 00:25:08

بالعدالة والانصاف ولا يكسبنكم شأن قوم لاجل انهم صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا على اخرين او تعتدوا او تعملوا اثما لا لذلك نهى الله عن الاعتداء وجعل المسلم لا يظلم - 00:25:33

فاذا احب انسانا فلا يظلم له واذا كره انسانا فلا يظلمه ولذلك ادي الامانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك الاسلام عجيب دين يحرم الخيانة حرم الكذب حرم الغش يحرم انت - 00:25:55

ان تظلم لي ولدك ان تظلم لابيبيك ان تظلم لبيتيك لا انتظر يا ام غني ان تظلم قوي لا يجوز الظلم لا يجوز هذا اذا كان قويا او غنيا لا يجوز ان تظلمه ولو قوي او غني - 00:26:19

وهذا اذا كان فقير او يتيم لا يجوز ان تظلم له الظلم ظلمات يوم القيامة ولذلك لا يجوز شيء انفع للانسان من الاستقامة استقام العبد يحفظه ربه المستقيم محفوظ اذا ولا يكسبنكم - 00:26:35

كراهية قوم لاجل ان منعوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا بعدين قال وتعاونوا على البر والتقوى وتعاونوا على البر والتقوى العلم

من البر الانفاق على اليتيم من البر اصلاح ذات البين من البر - [00:26:59](#)

تهيئة العلم للذكاء من البر الاخذ على يد الظالم من البر التواصي على ترك الربا من البر التواصي على ترك النجس وما اكثر النجس تعرفون النجس ما هو ما هو النجس - [00:27:28](#)

تزيد في السلعة وانت لا تريد ان تشتريها السوق فيه ناس يأتوا اذا اردت ان تشتري يروح يزيد وهو لا يريد ان يشتري النجس لا يجوز. الغرر لا يجوز بيع الحصاة الملبسة المنابذة - [00:27:59](#)

اذا اشتريت شيء فلا يجوز ان تبيعه حتى تستلمه يشترط بضاعة اقبضها وبعدين بيعها لذلك كثير من المسلمين يبيع ويشترى ولا يعرف ما الحلال من هذا وما الحرام. فيروح يتخوط في هذا مشكلة - [00:28:17](#)

وتعاونوا على البر البر كل ما هو حلال كل ما هو جميل كل ما هو مطالب به كل ما ينفع الامة مما هو واجب او مندوب او مسنون او مباح من البر - [00:28:40](#)

والبر الاحسان الى الناس والتقوى وهو ترك الشبه والابتعاد عن الحرام فالعبد اذا اطاع ربه واكرم خلق الله اصبح محبوبا لدى الجميع فاصبحت حياته تدر عليه بالخير لان الناس يحبونه ويدعون اليه وربه رضي عنه - [00:28:58](#)

اذا البر هو الصنائع المعروف للناس لا لا يغش احد لا يسيء على احد وذلك البر حسن الخلق اكثر ما يدخل الناس في الجنة حسن الخلق ينال به الرجل درجة الصديقين - [00:29:22](#)

وحسن الخلق في ثلاثة جمل بل المعروف وكف الذي وطلاقة الوجه هذا هو حسن الخلق ان تبذل المعروف للناس وان تكف اباك وان تواجه اخوانك بوجه طلق تتبسم في وجوههم وتبسمك في وجه اخيك - [00:29:43](#)

صدق ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض كل مشكلة عند المسلمين محلولة في هذا الكتاب اذا ولا يحملنكم ترى هي قوم لاجل ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا ان تظلموا - [00:30:06](#)

اذا لا يجوز للانسان ان يظلم من ظلمه ولكن يجوز لك ان تأخذ بقدر ايش؟ حقه وان عفوت ذلك افضل وان تعفو اقرب للتقوى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين - [00:30:34](#)

يظلمون الناس هذا دين مليء بالعدل والانصاف والحسن والجمال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الاثم المعاصي يرحمك الله الاثم هو المعاصي والعدوان النوع من الاثم الذي يكون فيه - [00:30:57](#)

اعتداء على الاخرين. اساءة على ضرب اخرين. سرقة ما له يعني قتل يعني في اعتداء اما الاثم قد يكون الاثم عدوان وقد يكون وان كان كل اثم عدوان وكل عدوان اثم لكن غالبا يطلق العدوان على على الذنوب التي يتعدى ذنبها - [00:31:22](#)

في اعتداء على الاخرين اذا ينبغي ان نتعاون على البر والتقوى وتعاونوا على البر والتقوى واذا تعاوننا على البر والتقوى ازدهرت الامة نزل المطر ونبت العشب لم اكر ما الذي يمنع المطر ما هو - [00:31:46](#)

الذنوب اي نوع من الذنوب ايوه منعوا القطر اذا ينبغي للمسلمين ان يؤدوا الزكاة اذا كل مشكلة تأتي سببها المعاصي ينبغي ان نتعاون على البر اذا تعاوننا على البر الامة وقوية - [00:32:21](#)

وخاف منها اعداؤها واذا تعاوننا لا سمح الله على الاثم والعدوان ماذا يحصل تقوضت الامة وضعفت وتسلبت عليها اعداءها ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هو ذنوب والعدوان هو نوع الذنب الذي يكون فيه اعتداء على الاخرين - [00:32:53](#)

ولذلك اخطر ما تواجه الامم انها لا تمتثل امر الله وتبطل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها بالطاعة على اصح الاقوال وفيها امرنا مترفها جعلناهم كثيرين من اميرة امره اذا عظم - [00:33:30](#)

ففسقوا فيها عليه القول ودمرناها تدميرا ولذلك لا يضر الامم الا الكفر زايدون المعاصي اذا كانت زايدة ظلم هذا يؤذن بايش الخطر على الامم ولذلك قال انهلك وفينا الصالحون قال نعم ايش - [00:33:57](#)

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين رووا منكم خاصة لا تختص بالظالمين لا تختص الظالم قال نعم ويبعث الله ويبعث الله الناس على نياتهم اذا ينبغي لنا ان نتعاون على البر والتقوى - [00:34:26](#)

واذا رأينا من يقترب الائم والعدوان نأخذ على يديه لننجوه قال ان قوما استهموا على سفينة وكان بعضهم في اعلاها وبعضهم في اسفلها فقالوا من في اسفلها لو خرقتا خرقتا ولم نؤذي من فوقنا - [00:34:49](#)

فان تركوهم وما ارادوا هلكوها هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا اذا نحن في الدنيا كأننا في سفينة والذي يعمل المعاصي كأنه يريد ان يغرق بنا السفينة - [00:35:06](#)

لذلك لا يوجد شيء اخطر من المعاصي المعاصي تمنع القطر تمنع البركة تمنع المحبة. تمنع التآلف تأتي بالتقارب معاصي خطيرة بعض المعاصي يسبب الموت قطع الرحم اما ترضين ان نقطع - [00:35:23](#)

من قطعه قطع الرحم خطير جدا صاحبه يقطع على طول ينبغي للمسلم الا يقطع رحمه وان يصل رحمه بقدر ما يستطيع فان هذا الدين جاءنا يغرس السفينة النبل يغرس فينا العزة - [00:35:46](#)

يغرس فينا السماحة. يغرس فينا التضحية يغرس فينا محبة الاخرين يغرس فينا محبة التعاون المسلم لا يعيش ليعيش وانما يعيش لماذا ليتركوا خيرا مما يترك له علم اوله صالح او ايش - [00:36:09](#)

او صدقة جارية اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث العقل يحاول انه يترك بعض هذه الامور لينفعه وبعدين الدنيا امرها غريب زائلة الذي يغتر بها مسكين فجأة يبقى في ندم - [00:36:31](#)

لان الدنيا لا تبقى ابدأ شوية شوية وتجد انه كل هذا يبقى بلافا ينبغي العاقل ان يجعل الدنيا بلاء تبلغه ايش في الاخرة يزرع فيها الدنيا مزرعة للاخرة يذكر الله يستغفر يصلي يصوم يتصدق - [00:36:51](#)

يصلح ذات البين يقوم بالحج يقوم باعمال الخير لذلك هذه الامور الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى وتعاونوا على البر والتقوى هذا امر ولا تعاونوا على الائم والعدوان. هذا نهى - [00:37:14](#)

والامر للوجوب والنهي بالتحريم هذا اجمع شيء للدين يعني ايه الدين امر ونهي الاوامر اعمالها والنواهي كف عنها وما تريد الله يعطيك اياه انتم ترون ان عبدا يطيع الله ولا ينصره - [00:37:37](#)

ترون ان عبدا يترك شهوراته لاجل الله ولا يعطيها الله ما يريد الله كريم وقادر ترون ان عبدا الله القادر لا يبالي به ولا ينتهي الاوامر ولا بنواهيها. اما ترون انه عرض نفسه للهلكة - [00:38:00](#)

اذا الذي لا يريد ان يستقيم يقول انا لا اموت انا اتحدى الموت اما ما دامت كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ينبغي للعقل ان يستعد لما بعد الموت - [00:38:21](#)

والطرق واضحة والامور مبينة ولا يخفى فيها شيء. فالعاقب ينبغي ان ينتبه قبل ان يفوت الاوان والله يقول قل متاع الدنيا والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون والله لا عذر لنا بعد هذا البيان - [00:38:40](#)

اذا وتعاونوا على البر والتقوى قلنا من البر بناء المساجد من البر بناء بيوت للايتام من البر الانفاق على الارملة. من البر اصلاح ذات البين من البر جعل منح للاذكيا الفقراء - [00:39:04](#)

من البر كل اعزب لا قدرة له على الزواج ان نعطيه مال ونزوجه من البر الكل مبتدع في الحي نجلس معه ونقول له يا فلان بيننا وبينك كتاب الله ان تنازعتم في شيء - [00:39:32](#)

فرده الى الله والرسول انت هذه الصلاة التي كل يوم توفيتها. والنبي صلى الله عليه وسلم جاءت عنه اوراد صحيحة. اما فيما صح غني عن ما لم يصح اتبعوا ما انزل اليكم - [00:39:51](#)

وبعدين نكرمه ونزيل البدعة عنه اذا نتعاون على ان نزيل المنغصات للدين ونتعاون على ان نرفع هذا الدين. فاذا تعاونوا في مدة وجيزة تبقى الامة قوية متماسكة واعداؤها يدخلون في الاسلام او يخافون - [00:40:08](#)

ولذلك لا يوجد شيء اضعف للمسلمين مما لا لا يوجد شيء يضعف الاسلام والمسلمين ويسلط الاعداء مثلث ولا تنازعوا ما الذي اضع الاندلس اذا قرأت عن الاندلس مسجد الشاطبي في غرناطة كنيسة - [00:40:32](#)

لصاحب الموافقات. صاحب الاعتصام حي البازيين لا زال على حاله الان في غرناطة لو ترى قصر بني الأحمر لا زال قائم الان ما

الذي ازال هذا؟ يقول السيوطي زاله المعاصي - [00:41:07](#)

في تاريخ الخلفاء ارجعوا الى الدولة الاموية في الاندلس في تاريخ الخلفاء للسيوطي يقول اسباب سقوطها لانها كانت غير شرعية غير شئ غير شرعي المشكلة الحرام ما يمكن يستقيم ولذلك لا يوجد شئ انفع من تقوى الله - [00:41:27](#)

لا يوجد شئ انفع من الاستقامة الذي يطيع الله. الله لن يضيعه. الله يغنيه. الله يعزه. الله يدمر اعدائه من عاداني وليا ولكن النفس والناس والشيطان والدنيا ما تصل ما تترك الانسان يصل - [00:41:49](#)

الى الدرجات العليا في طاعة الله وفي الاستقامة النفس والناس والشيطان والدنيا. نرجو الله تعالى ان يحمينا منهم واتقوا الله اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية والمتقين اذا سأل ربه اجابه - [00:42:13](#)

واذا دعاه اعطاه واذا استعاذ من شئ اعانه واذا تسلط عليه شخص الله يذيه ويدمره لذلك فلنتقي الله ولنسأل الله ما نريد لان الله تعالى اذا اتقاه العبد يعطيه سؤله - [00:42:42](#)

واتقوا الله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله. هذا اشمل شئ ماذا نقول بعد هذا الاوامر يمتثلون النواهي اجتنبوها. الشبهات ابتعدوا عنها. كل خير اعملوه. اتقوا الله - [00:43:01](#)

ان الله شديد القامة ان الله شديد العقاب اذا عاقبه ان بطش ربك ان بطش ربك لشديد. ولذلك اشد العذاب لثلاثة اصحاب المائدة واصحاب فرعون والثالث من الثالث من النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:43:26](#)

والمائدة الذين قالوا يعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين والثالث موجود هاذو اشد الناس عذاب يوم القيامة فارجوا الله جل و علا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا - [00:44:01](#)

ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا - [00:44:23](#)

فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت احترام كل الشر اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين في كل مكان وان تحفظهم في المملكة العربية السعودية - [00:44:39](#)

وان تحفظهم فلسطين. اللهم احمي اخواننا في فلسطين. اللهم احمي اخواننا في فلسطين اللهم اشف جرحاهم وامن خائفهم واشفي مرضاهم واطعم جائعهم واكسي مريضهم وعريانهم. اللهم انا نسألك ان ترد عنهم كيد اعدائهم - [00:44:54](#)

اللهم ارنا عجائب عدرك في الظلمة والظالمين. اللهم انهم لا يعجزونك اللهم انهم طغوا وتجبروا يهود اللهم عليك بهم. اللهم رد عن المسلمين كيد اعدائهم يا رب يا حي يا قيوم. اللهم انا نسألك ان - [00:45:16](#)

ضعفنا. اللهم وحد صفوف المسلمين. وقوي شوكتهم. واجعل الدائرة على اعدائهم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام اللهم فرج عنهم في كل مكان يا رب السلام عليكم ورحمة الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:45:32](#)